

العُقُودُ الحَنَابِلِيَّة

[تَرَاجِمُ جِيلٍ بَعْدَ جِيلٍ]

ويليه:

تاريخ المذهب الحنبلي

إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بت عفا الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

مقدمة

الحمد لله الذي رفع شأن العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وقرن ذكرهم بذكره، فقال سبحانه: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط﴾، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب موجز، جمعت فيه تراجم مختصرة لجملة من أعلام المذهب الحنبلي، الذين قاموا بخدمة العلم، ونقلوا فقه الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، جيلا بعد جيل، وشاركوا في بناء هذا المذهب وتأصيله وتقعيده وتحريره عبر العصور.

وقد رُتبت التراجم حسب التسلسل الزمني، مع الإشارة إلى أبرز مؤلفات كل علم، وأثره في خدمة المذهب. كما ألحقت به خلاصة مفيدة في تاريخ المذهب الحنبلي، ومراحله الثلاث: التأسيس، والتحرير، والاستقرار.

أسأل الله أن ينفع به، ويجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يكتب لنا به القبول والرفعة، في الدنيا والآخرة.

والله الموفق، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:
أبو تيميَّة محمد منيب بت
رئيس:أكاديمية زاد بارهموله



الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله
آخر الأئمة الأربعة ومؤسس المذهب الحنبلي
(164هـ – 241هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ

(الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، 2/231)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ الإمامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ١٦٤ هـ ببغداد،
وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ ١٢ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٢٤١ هـ، وله من العمر ٧٧ سنة.

(سير أعلام النبلاء، الذهبي، 11/177)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مِنْ أَلْقَابِهِ: إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَإِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَالْمِحْنَةِ

(طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/6)

● الْعَقِيدَةُ:

عَقِيدَتُهُ عَقِيدَةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ، ثَبَتَ عَلَى السُّنَّةِ فِي فِتْنَةِ خَلْقِ الْقُرْآنِ، وَرَفَضَ القَوْلَ بِأَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ.

(الرد على الزنادقة والجهمية، الإمام أحمد، ص: 93)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

هُوَ رَائِدُ الْمَذْهَبِ الْحَنَابِلِيِّ، أَحَدُ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ الْمُعْتَمَدَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ.

(الموسوعة الفقهية الكويتية، 1/45)

● الْمِهْنَةُ:

كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، مُفْتِيًا، مُصَنِّفًا، وَقُدْوَةً فِي الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ.

(الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، 1/32)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

بَلَغَ فِي الْعِلْمِ مَبْلَغًا عَظِيمًا، وَشَهِدَ لَهُ الْأَئِمَّةُ بِالْإِمَامَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

"خَرَجْتُ مِنَ الْعِرَاقِ فَمَا خَلَّفْتُ بِهِ أَفْقَهَ وَلَا أَوْرَعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ"

(سير أعلام النبلاء، الذهبي، 11/211)

الشُّيُوخُ:

1. هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ
2. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
3. وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
4. يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
5. عَبْدُ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيُّ
6. الشَّافِعِيُّ

(الجرح والتعديل، 1/33؛ تهذيب الكمال، 1/228)

التَّلَامِيذَةُ:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَد (ابنه)
2. الْبُخَارِيُّ (روى عنه بواسطة)
3. مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
4. أَبُو دَاوُد
5. أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ
6. أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ

(طبقات الحنابلة، 1/25)

الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. المُسْنَدُ: وَجَمَعَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ (٤٠) أَلْفَ حَدِيثٍ.



2. الرَّدُّ عَلَى الزَّنَادِقَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ





3. السُّنَّةُ

4. المَسَائِلُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة، 2/1622)



أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ:

"مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ".

(تاريخ بغداد، الخطيب، 4/412)

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ:

"أَحْمَدُ إِمَامُنَا وَسَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا".

(سير أعلام النبلاء، 11/218)

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ فِي زَمَانِهِ".

(مجموع الفتاوى، 4/95)

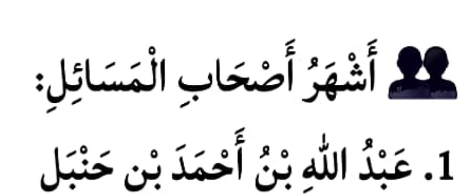
《 أصحاب المسائل 》

أَصْحَابُ الْمَسَائِلِ هُمُ التَّلَامِيذُ الَّذِينَ رَوَوْا الْمَسَائِلَ الْفِقْهِيَّةَ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَامُوا بِتَدْوِينِهَا وَنَقْلِهَا، وَهُم عِمَادُ نَقْلِ الْفِقْهِ الْحَنَابِلِيِّ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّوْنَ:

👥 أَصْحَابُ الْمَسَائِلِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ.

👉 وَإِلَيْكَ بَعْضَ أَشْهَرِهِمْ مُشَكَّلَةً أَسْمَاؤُهُمْ:





👥 أَشْهَرُ أَصْحَابِ الْمَسَائِلِ:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

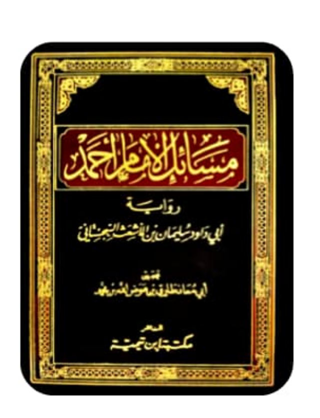
ابْنُهُ، وَهُوَ أَكْثَرُهُمْ نَقْلًا لِمَسَائِلِهِ.

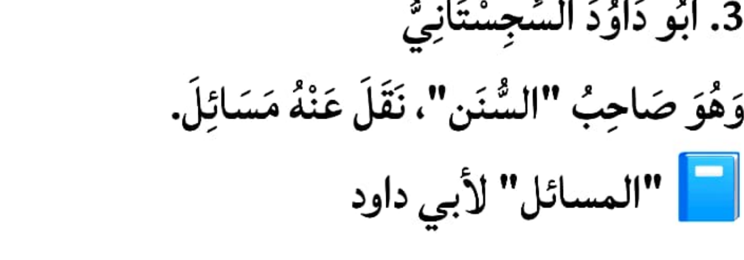
📘 "المسائل" لعبد الله بن أحمد

2. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ

واسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَرُّوذِيُّ

📘 "مسائل المروذي"

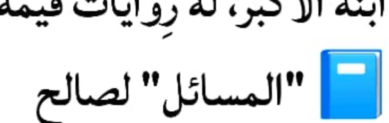




3. أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ

وَهُوَ صَاحِبُ "السُّنَن"، نَقَلَ عَنْهُ مَسَائِلَ.

📘 "المسائل" لأبي داود



4. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

ابْنُهُ الأَكْبَرُ، لَهُ رِوَايَاتٌ قَيِّمَةٌ.

📘 "المسائل" لصالح



5. الْخَلَّالُ

وَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْخَلَّالُ، جَمَعَ مَسَائِلَ الْأَصْحَابِ.

📘 "الجامع لعلوم الإمام أحمد"



6. الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ

مِنْ أَوْفَرِهِمْ نَقْلًا عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ.

📘 "المسائل" لفضل بن زياد

7. أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوسَجُ

لَهُ كِتَابُ "المسائل" المشهور.

📘 "مسائل الكوسج"

8. حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ

ابْنُ عَمِّ الإِمَامِ أَحْمَدَ، رَوَى مَسَائِلَ كَثِيرَةً.

📘 "المسائل" لحنبل



مسائل الإمام أحمد بن حنبل

برواية عبدالملك بن عبدالحميد الميموني

من أول (كتاب البيع) إلى نهاية (كتاب العتق)

جمع ودراسة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفقه

9. أَبُو الْحَارِثِ الْمِيمُونِيُّ

لَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مُعْتَمَدَةٌ.

📘 "مسائل الميموني"

10. أَبُو طَالِبٍ

وَهُوَ أَحَدُ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ، وَمَسَائِلُهُ مَوْثُوقَةٌ.

📘 "مسائل أبي طالب"

🔶 مَرَاجِعُ التَّوْثِيقِ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (1/7–89)

الجامع لعلوم الإمام أحمد، الخلال

مسائل عبد الله بن أحمد

سير أعلام النبلاء، الذهبي (11/211)

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، عبد القادر بن بدران (ص: 183)

👤الإمام صالح بن أحمد بن حنبل رحمه الله أكبر أبناء الإمام أحمد بن حنبل (203هـ - 266هـ)



● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ

(انظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/43)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٢٠٣ هـ

وَتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٢٦٥ هـ

(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِيّ، 12/321)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَلِيٍّ

أَلْقَابُهُ: الحَنَابِلِيُّ، الفَقِيهُ، العَابِدُ، الزَّاهِدُ

(طبقات الحنابلة، 1/43)

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ كَوَالِدِهِ، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ، وَيُؤْمِنُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَقَدْ شَهِدَ مِحْنَةَ أَبِيهِ وَصَبَرَ مَعَهُ.

(الطبقات، 1/45)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ، الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيُعْتَبَرُ مِنْ نُقَلَةِ فِقْهِهِ وَمُبَوِّبِيهِ.

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 183)

● الْمِهْنَةُ:

كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، رَاوِيًا، مُصَنِّفًا، وَمُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ.

(سير أعلام النبلاء، 12/322)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الحَنَابِلَةِ، وَأَحَدَ رُوَاتِ "الْمُسْنَدِ"، وَمَصْدَرًا مُعْتَمَدًا فِي نَقْلِ مَسَائِلِ أَبِيهِ.

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ:

"كَانَ مِنْ ذَوِي الْفَضْلِ وَالدِّيَانَةِ وَالزُّهْدِ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا"

(تاريخ بغداد، 9/301)

الشُّيُوخُ:

1. أَبُوهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ
3. سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
4. أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
5. إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ

(تهذيب الكمال، المزي، 13/64)

التَّلَامِيذَةُ:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (ابن أخيه)
2. الْخَلَّالُ
3. الْمِيمُونِيُّ
4. حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ

(طبقات الحنابلة، 1/47)

الْمُؤَلَّفَاتُ:

"الْمَسَائِلُ" الَّتِي رَوَاهَا عَنْ وَالِدِهِ، وَتُعْتَبَرُ مَرْجِعًا فِي فِقْهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.

(نقلها الخلال في "الجامع")

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ صَالِحٌ صَالِحًا، عَابِدًا، مُتَّبِعًا لِأَثَرِ أَبِيهِ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ"

(سير أعلام النبلاء، 12/322)

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْلَى:

"كَانَ ثِقَةً، صَدُوقًا، عَابِدًا، زَاهِدًا، كَثِيرَ الصَّمْتِ، لَا يَكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا فِي عِلْمٍ"

(طبقات الحنابلة، 1/43)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي....



👤الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله
أصغر أبناء الإمام أحمد بن حنبل
(213هـ- 290هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدِ الشَّيْبَانِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحَنابِلِيُّ

(انظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، **1/137**)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ ٢١٣ هـ بِبَغْدَادَ

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٩٠ هـ

(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِيّ، **13/524**)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَلْقَابُهُ: المُحَدِّث، الثِّقَة، العَالِم، رَاوِي "المُسْنَد"

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ، مُتَّبِعًا لِمَنْهَجِ وَالِدِهِ فِي الإِثْبَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ كِتَاب "السُّنَّة" عن أَبِيهِ.

(انظر: "السنة" لعبد الله بن أحمد)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنَابِلَةِ، وَنَاقِلٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ اجْتِهَادَاتٌ وَرِوَايَاتٌ فِقْهِيَّةٌ عَنْهُ

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: **184**)

● الْمِهْنَةُ:

كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، رَاوِيًا، مُصَنِّفًا، وَفَقِيهًا مُتَفَنِّنًا

(سير أعلام النبلاء، 13/525)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

نَبَغَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَكَانَ أَوْثَقَ النَّاسِ فِي رِوَايَةِ "الْمُسْنَدِ" عَنْ وَالِدِهِ، وَبِهِ وَصَلَتْ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْ فِقْهِهِ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، صَالِحًا، زَاهِدًا"

(سير أعلام النبلاء، 13/526)

الشُّيُوخُ:

1. وَالِدُهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ
3. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
4. أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
5. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

(تهذيب الكمال، المزي، 15/123)

التَّلَامِيذَةُ:

1. الْخَلَّالُ
2. الْمَرُّوذِيُّ
3. ابْنُهُ: أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
4. أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ

(طبقات الحنابلة، 1/139)

● الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "السُّنَّة"

مِن أَهَمِّ كُتُبِ العَقِيدَةِ السَّلَفِيَّة، نَقَلَ فِيهِ أَقْوَالَ أَبِيهِ وَغَيْرِهِمْ.

2. "المَسَائِل"

جَمَعَ فِيهَا سُؤَالَاتِهِ لِوَالِدِهِ وَأَجْوِبَتَهُ.

3. رِوَايَتُهُ لِـ"مُسْنَدِ أَحْمَد"

وهُوَ أَكْبَرُ رُوَاتِهِ وَمُحَقِّقِيهِ

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخطيب البغدادي:

"كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ"

(تاريخ بغداد، 10/182)

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"وَلَدُهُ عَبْدُ اللهِ كَانَ أَثَرِيًّا، سُنِّيًّا، نَقَلَ الدِّينَ وَالسُّنَّةَ، وَقَدَّمَ الْفِقْهَ عَلَى الرَّأْيِ"

(السير، 13/524)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تهذيب الكمال، المزي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

كتاب "السنة" لعبد الله بن أحمد

الامام أبو داود السجستاني رحمه الله
مُحدِّث (202هـ-275هـ)



● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ الأَزْدِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ

(تهذيب الكمال، المِزِّي، 12/113)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سِجِسْتَانَ سَنَةَ 202 هـ

وَتُوُفِّيَ فِي البَصْرَةِ سَنَةَ 275 هـ

(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِيّ، 13/204)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو دَاوُد

أَلْقَابُهُ: الإِمَامُ، الْحَافِظُ، صَاحِبُ السُّنَنِ، فَقِيهُ أَهْلِ السُّنَّةِ

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ كَمَا وَرَدَتْ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ.

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ"

(مجموع الفتاوى، 6/403)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ مُجْتَهِدًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 184)

● الْمِهْنَةُ:

مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، مُصَنِّفٌ، نَاقِدٌ، وَإِمَامٌ فِي عِلْمِ السُّنَّةِ

(تهذيب الكمال، 12/114)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

بَلَغَ الذِّرْوَةَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَحَدُ أَصْحَابِ "الْكُتُبِ السِّتَّةِ"، وَكَانَ مَقْصِدًا لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ.

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ:

"أَبُو دَاوُدَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنِّي"

(تاريخ بغداد، الخطيب، 9/55)

👥 الشُّيُوخُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
3. قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
4. مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ
5. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

(تهذيب الكمال، 12/114)

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ
2. أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ
3. أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ
4. أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ الْقَطَّانِ

(طبقات الحفاظ، السيوطي، ص: 210)

📚 الْمُؤَلَّفَاتُ:



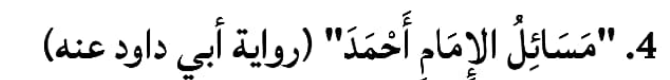
1. "سُنَنُ أَبِي دَاوُد"

📘 مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ السُّنَّةِ، وَضَمَّ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ ٥٠٠٠ حَدِيثٍ

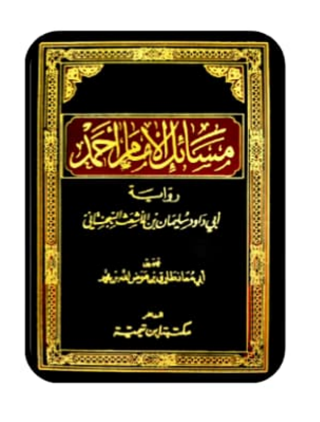
2. "الْمَرَاسِيل"



3. "الزُّهْد"



4. "مَسَائِلُ الإِمَامِ أَحْمَدَ" (رواية أبي داود عنه)



5. "الرَّدُّ عَلَى أَهْلِ الْقَدَرِ"



● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ النَّسَائِيُّ:

"مَا أَعْلَمُ فِي أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَعْقَلَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ"

(سير أعلام النبلاء، 13/214)

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ:

"كَانَ أَفْرَدَ نَفْسَهُ لِعِلْمِ الْحَدِيثِ، وَأَجَادَ فِيهِ، وَتَفَرَّدَ بِأُصُولِهِ"

(وفيات الأعيان، 2/399)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تهذيب الكمال، المِزِّي

طبقات الحفاظ، السيوطي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

وفيات الأعيان، ابن خلكان



👤الإمام إسحاق الكوسج رحمه الله
فقيه حنبلي، وأحد رواة الحديث النبوي
(170هـ-251هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

إِسْمُهُ: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الكُوسَجُ

قِيلَ: نِسْبَتُهُ "الكُوسَج" لِخُفَّةِ شَعْرِ لِحْيَتِهِ.

(انظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/189؛ سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 12/380)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ

🔹 وُلِدَ: لا يُعْرَفُ تَارِيخُ مِيلَادِهِ دَقِيقًا، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ.

🔹 تُوُفِّيَ: بَعْدَ سَنَةِ ٢٦١ هـ، وَقِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ.

(طبقات الحنابلة، 1/189)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو يَعْقُوب

لَقَبُهُ: الكُوسَج

وَصْفُهُ: المُحَدِّث، الفَقِيه، صَاحِبُ المَسَائِلِ

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَمُتَأَثِّرًا بِالإِمَامِ أَحْمَدَ، وَكَانَ يُنَاصِرُ مَنْهَجَ السَّلَفِ فِي الصِّفَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

(انظر: مجموع الفتاوى، 4/96؛ سير أعلام النبلاء، 12/381)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ مِنْ أَشْهَرِ أَصْحَابِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي الْفِقْهِ، وَنَقَلَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً عَنْهُ، فَيُعْتَبَرُ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ.

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: 185)

● الْمِهْنَةُ:

مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، رَاوٍ، وَصَاحِبُ مَسَائِلَ عِلْمِيَّةٍ، قَصَدَهُ النَّاسُ لِرِوَايَةِ مَسَائِلِ الإِمَامِ أَحْمَد.

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ أَحَدَ أَفْضَلِ مَنْ نَقَلَ مَسَائِلَ الإِمَامِ أَحْمَدَ، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، يُثْنِي عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ، وَيُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ النَّقْلِيَّةِ.

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"وَمِنْهُمْ (أي أصحاب المسائل) أَبُو يَعْقُوبَ الكُوسَج، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِهِمْ نَقْلًا وَضَبْطًا"

(مجموع الفتاوى، 4/96)

الشُّيُوخُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ
3. وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
4. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

(سير أعلام النبلاء، 12/380)

التَّلَامِيذَةُ:

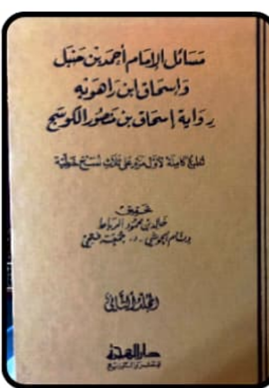
1. الْخَلَّالُ
2. الْأَثْرَمُ
3. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ
4. طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ

(طبقات الحنابلة، 1/191)

الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "مَسَائِلُ أَبِي يَعْقُوبَ الكُوسَجِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

مِنْ أَكْبَرِ وَأَوْثَقِ مَصَادِرِ فِقْهِ الإِمَامِ أَحْمَد، وَقَدْ جَمَعَ فِيهَا مَسَائِلَ كَثِيرَةً تُشَكِّلُ مَعَالِمَ الْمَذْهَبِ الْحَنَابِلِيِّ.



● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخطيب البغدادي:

"كَانَ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَلَهُ جَلَالَةٌ فِي النَّقْلِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

(تاريخ بغداد، 6/278)

قَالَ ابن تيمية:

"مَسَائِلُ الكُوسَجِ مِنْ أَدَقِّ المَسَائِلِ وَأَصَحِّهَا نَقْلًا عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

(مجموع الفتاوى، 4/97)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

مجموع الفتاوى، ابن تيمية

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤الإمام أبو بكر المروذي رحمه الله
(200هـ-275هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحَنبَلِيُّ
نُسِبَ إِلَى مَرُّو الرُّوذِ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ.
📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/63)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: لا يُعْرَفُ تَارِيخُ مِيلَادِهِ دَقِيقًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قَرْنِ الإِمَامِ أَحْمَد (تُقَدَّرُ وِلادَتُهُ قُبَيْلَ ٢٠٠ هـ).
تُوُفِّيَ: فِي سَنَةِ ٢٧٥ هـ
📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 13/173)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْرٍ
أَلْقَابُهُ: الزَّاهِد، الْوَرِع، صَاحِبُ أَحْمَدَ، مُعْتَمَدُ الْمَذْهَبِ

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَمِنْ أَشَدِّ النَّاسِ نُصْرَةً لِعَقِيدَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، وَصَاحَبَهُ فِي الْمِحْنَةِ وَالْقُيُودِ، وَكَانَ يَذُبُّ عَنِ السُّنَّةِ وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ.
📘 (سير أعلام النبلاء، 13/173)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيُعْتَبَرُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ نَقْلًا لِمَسَائِلِهِ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ فِي الْمَذْهَبِ.

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 183)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، زَاهِدٌ، رَاوٍ، وَكَاتِبُ الإِمَامِ أَحْمَدَ

وَقَدْ كَانَ يَتَّجِرُ أَحْيَانًا وَيَعِيشُ مِنْ كَسْبِهِ.

📘 (تاريخ بغداد، 4/345)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِيهِ:

> "الْمَرُّوذِيُّ رَجُلٌ صَالِحٌ، مَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ لَهُ نَظِيرًا."

📘 (طبقات الحنابلة، 1/65)

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

> "الْمَرُّوذِيُّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ لُزُومًا وَصُحْبَةً لِلإِمَامِ أَحْمَدَ."

📘 (مجموع الفتاوى، 20/395)

👥 الشُّيُوخُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ
3. إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ
4. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ

📘 (تهذيب الكمال، المِزِّي، 3/121)

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. الْخَلَّالُ
2. الْمِيمُونِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ
4. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

📘 (طبقات الحنابلة، 1/70)

1. "المَسَائِلُ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

📘 مِنْ أَثْبَتِ مَصَادِرِ فِقْهِ الْمَذْهَبِ



2. "كِتَابُ الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ" (مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ)

3. رِوَايَتُهُ لِـ"مُسْنَدِ أَحْمَد" (بِضَبْطٍ عَالٍ)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

> "كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الثِّقَاتِ، وَكَانَ يَلْزَمُ أَحْمَدَ، وَهُوَ الَّذِي تَكَفَّلَ بِغُسْلِهِ وَدَفْنِهِ."

📘 (تاريخ بغداد، 4/346)

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

> "الزَّاهِدُ، الْوَرِعُ، صَاحِبُ أَحْمَدَ، وَنَاقِلُ عِلْمِهِ، إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ وَالزُّهْدِ."

📘 (السِّيَر، 13/173)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

تاريخ بغداد، الخَطِيب البغدادي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

مجموع الفتاوى، ابن تيمية

👤الإمام أبو بكر الخلال رحمه الله

(235هـ-311هـ)



● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثٍ، أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ، البَغْدَادِيُّ الحَنبَلِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/30)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّانِي أَو أَوَائِلِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ (قَرْبَ 240 هـ)

تُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ 311 هـ

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 14/297)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْرٍ

أَلْقَابُهُ: الخَلَّال (لِأَنَّهُ كَانَ يَتَخَلَّلُ المَسَائِلَ وَيَجْمَعُهَا)، الْحَافِظُ، المُدَوِّن، نَاقِلُ الْمَذْهَبِ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَمَسُّكًا بِالسُّنَّةِ

قَالَ ابْنُ بَطَّه:

"كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ أَحْمَدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ"

📘 (طبقات الحنابلة، 1/34)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ، وَأَشْهَرِ مَنْ جَمَعَ وَدَوَّنَ فِقْهَ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

يُعْتَبَرُ نَاقِلَ الْمَذْهَبِ الأَوَّلِ

 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 190)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُدَوِّنٌ، مُصَنِّفٌ

رَحَلَ فِي طَلَبِ الْمَسَائِلِ وَالآثَارِ، وَكَتَبَ عَنِ الْكِبَارِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْجَامِعَةَ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ:

"كَانَ فَقِيهًا، ثِقَةً، جَمَعَ عِلْمَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ، وَصَنَّفَ فِيهِ كُتُبًا"

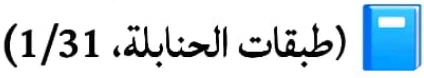
قَالَ الخَلاَّلُ نَفْسُهُ:

"لَا أَعْلَمُ أَحَدًا جَمَعَ مَسَائِلَ أَحْمَدَ أَكْثَرَ مِنِّي"

(سير أعلام النبلاء، 14/298)

الشُّيُوخُ:

1. الْمَرُّوذِيُّ
2. الأَثْرَمُ
3. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
4. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

 (طبقات الحنابلة، 1/31)

 التَّلَامِيذَةُ:

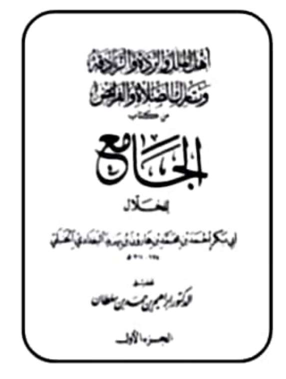
1. ابْنُ بَطَّه العُكْبَرِيُّ
2. أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ
3. إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ (روى عنه)

(سير أعلام النبلاء، 14/299)

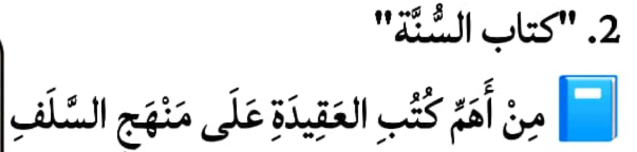
 **الْمُؤَلَّفَات:**

1. **"الجامعُ لِعِلْمِ الإِمَامِ أَحْمَد" (في ٢٠ مجلدًا تقريبًا)**

📘 أَكْبَرُ كِتَابٍ جَامِعٍ لِمَسَائِلِ أَحْمَد، جَمَعَ فِيهِ رِوَايَاتِه مِنْ جَمِيعِ أَصْحَابِهِ



2. **"كتاب السُّنَّة"**



📘 مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ العَقِيدَةِ عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ

3. **"أَدَبُ القُضَاةِ"**

4. **"أَخْبَارُ الزُّهَّادِ"**

📘 (كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● **أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:**

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُتْقِنُ، مُصَنِّفُ الْمَذْهَبِ، لَهُ جَلَالَةٌ وَقَدْرٌ"

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"اعْتَمَدَ أَصْحَابُ أَحْمَدَ عَلَى مَا جَمَعَهُ الخَلَّالُ فِي الْمَسَائِلِ"

📘 (مجموع الفتاوى، 4/96؛ سير أعلام النبلاء، 14/297)

● **الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:**

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي



👤الإمام غلام الخلال رحمه الله
إمام من آئمة أهل السنة والجماعة، وفقيه من كبار فقهاء الحنابلة
(285هـ-363هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، أَبُو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ "غُلَامِ الخَلَّالِ"

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 2/18)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذهبي، 16/519)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي نِصْفِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ (قُرْبَ 270 هـ)

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 363 هـ

📘 (المنتظم، ابن الجوزي، 14/71)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْرٍ

لَقَبُهُ: غُلَامُ الخَلَّالِ: لِأَنَّهُ كَانَ تِلْمِيذًا لِلإِمَامِ الخَلَّالِ وَلَزِمَهُ طَوِيلًا.

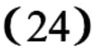
وُصِفَ بِـ: الإِمَام، الفَقِيه، الحَافِظ، النَّاقِد

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ، وَمِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِآثَارِ الإِمَامِ أَحْمَد

لَهُ كِتَابٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَفِي السُّنَّة

📘 (ذِكر من تكلّم فيه وهو موثّق، ابن القطان، 1/101)



● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَمِنْ أَكْبَرِ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ فِي المَذْهَب

لَهُ اجْتِهَادَاتٌ، وَنَقَلَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَصَارَ مِنْ أُصُولِ المَذْهَبِ

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 191)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، نَاقِلٌ، مُفْتٍ

كَانَ يُفْتِي عَلَى المَذْهَبِ الحَنبَلِيِّ، وَصَارَ مَرْجِعًا فِيهِ

● الْمَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِكُتُبِ الخَلَّالِ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا سَبْقٌ، وَاجْتِهَادٌ"

📘 (تاريخ بغداد، 4/401)

قَالَ ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ:

"مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْرَفَ بِكَلَامِ أَحْمَدَ مِنْ غُلَامِ الخَلَّالِ"

📘 (طبقات الحنابلة، 2/18)

👥 الشُّيُوخُ:

1. أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ (لَازَمَهُ طَوِيلًا)
2. إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ
3. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ
4. أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

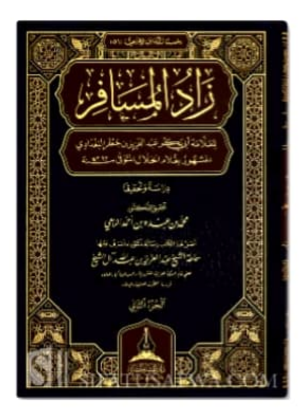
1. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ
2. عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ
3. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ

📚 **الْمُؤَلَّفَاتُ:**

1. "كتاب السنة"

📘 ذَكَرَ فِيهِ عَقِيدَةَ السَّلَفِ وَرِوَايَاتِ أَحْمَدَ فِي الْإِيمَانِ وَالصِّفَاتِ

2. "أدب القضاء"



3. زاد المسافر

4. رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ عَنَ الخَلَّالِ فِي جَامِعِهِ

● **أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:**

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الثِّقَةُ، غُلَامُ الخَلَّالِ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الحَنَابِلَةِ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 16/519)

قَالَ ابْنُ الجَوْزِيِّ:

"كَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْفِقْهِ وَالسُّنَّةِ، وَهُوَ وَارِثُ عِلْمِ الخَلَّالِ"

● **الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:**

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

المنتظم، ابن الجوزي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة

👤الإمام بن الحسين الخرقي رحمه الله
صاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد، وكان من كبار العلماء

(299هـ-334هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو الْقَاسِمِ، عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْخَرَقِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحَنبَلِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى الخَرَقِ، وَهُوَ صَنْعَةُ اللِّبَاسِ.

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى 2/3)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذهبي 15/551)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 334 هـ بِبَغْدَادَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي "دَارِ السُّنَّةِ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 15/552)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْقَاسِمِ

أَلْقَابُهُ: الإِمَام، الفَقِيه، مُخْتَصَرُ المَذْهَب

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ

وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ وَقَالَ:

"كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ أَحْمَدَ فِي السُّنَّةِ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 15/551)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ، وَيُعَدُّ مِنْ أَئِمَّةِ التَّقْرِيرِ فِي الْمَذْهَبِ

وَمُخْتَصَرُهُ هُوَ أَوَّلُ تَصْنِيفٍ فِي المَذْهَبِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّرْتِيبِ وَالِاخْتِصَارِ

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران ص: 202)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُصَنِّفٌ، مُقَرِّرٌ لِلْمَذْهَبِ

وَكَانَ نَسَّاجًا فِي شَبَابِهِ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ:

"مُخْتَصَرُ الخَرَقِيِّ أَجَلُّ كِتَابٍ أُلِّفَ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ"

قَالَ الْمَرْدَاوِيُّ:

> "الْمُخْتَصَرُ أَصْلٌ كَبِيرٌ مِنْ أُصُولِ الْمَذْهَبِ، عَلَيْهِ مُعْتَمَدُ الْمُتَأَخِّرِينَ"

📘 (الإنصاف، المرداوي، 1/5)

👥 الشُّيُوخُ:

1. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ
2. غُلَامُ الخَلَّالِ
3. إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/5)

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالِيُّ
2. أَبُو الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ
3. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ

● الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "الْمُخْتَصَرُ"

أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَهُوَ أَصْلُ كِتَابِ الْمُغْنِي لابْنِ قُدَامَةَ
رَتَّبَهُ عَلَى أَبْوَابِ الفِقْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ كِبَارُ الْحَنَابِلَةِ، وَشَرَحُوهُ فِي عُقُودٍ عِلْمِيَّةٍ
📘 (المغني، المقدسي؛ طبقات الحنابلة، 2/7)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، رَأْسُ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ"
📘 (السِّيَر، 15/551)

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ:

"لَا يُعْرَفُ فِي المَذْهَبِ كِتَابٌ أَجْمَعُ وَأَفْقَهُ مِنْ مُخْتَصَرِ الخَرَقِيِّ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

المغني، ابن قدامة

الإنصاف، المرداوي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤الإِمَامِ الحَسَن بْن حَامِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
فقيه حنبلي (غير معروف – 403هـ)



● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الحَسَنُ بْنُ حَامِدِ بْنِ الهَيْثَمِ، البَغْدَادِيُّ، الحَنبَلِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ "شَيْخِ الحَنَابِلَةِ"

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 2/105)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 17/218)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي بَغْدَادَ، وَيُقَدَّرُ مِيلَادُهُ فِي آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 403 هـ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِ بَغْدَادَ، وَشَهِدَ جَنَازَتَهُ الْخَلْقُ

📘 (الوافي بالوفيات، الصفدي، 13/142)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَلْقَابُهُ: شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، الْفَقِيهُ، الْمُفْتِي، الإِمَامُ الْعَالِمُ

📘 (السِّيَر، الذهبي، 17/219)

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَكَانَ مُتَمَسِّكًا بِآثَارِ السَّلَفِ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ

لَهُ رِسَالَةٌ فِي السُّنَّةِ تُقَرِّرُ مَعَالِمَ الْعَقِيدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ

📘 (ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب، 1/102)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَيُعَدُّ مِنْ أَئِمَّةِ التَّقْرِيرِ وَالتَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ

كَانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ، وَأَصْبَحَ مَرْجِعَ الْمَذْهَبِ فِي زَمَنِهِ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، مُفْتٍ، مُعَلِّمٌ

كَانَ يُدَرِّسُ بِمَدْرَسَةِ الْمَذْهَبِ فِي بَغْدَادَ، وَكَانَ عَلَيْهِ الْإِقْبَالُ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ:

"كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا، ثِقَةً، مُتْقِنًا، مُعْتَمَدًا عَلَيْهِ فِي الْفَتْوَى"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"إِمَامُ وَقْتِهِ، وَفَقِيهُ عَصْرِهِ، وَكَانَ يُقْصَدُ مِنَ الْأَمْصَارِ"

📘 (تاريخ بغداد، الخطيب، 8/244)

👥 الشُّيُوخُ:

1. أَبُو الْقَاسِمِ الْخِرَقِيُّ
2. غُلَامُ الخَلَّالِ
3. ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ
4. أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. القَاضِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
2. ابْنُ سَعْدُونَ
3. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ
4. أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/110)

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. التَّهْذِيبُ فِي فِقْهِ الإِمَامِ أَحْمَد – مِنْ أَكْبَرِ كُتُبِهِ

2. الْمُتَمِّمُ لِمُخْتَصَرِ الْخَرَقِيِّ

3. رِسَالَةٌ فِي أُصُولِ السُّنَّةِ

4. مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفُتْيَا وَالْقَضَاءِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، وَوَارِثُ عِلْمِ الخَرَقِيِّ، كَانَ مُفْتِي الْمَذْهَبِ، مُعْتَمَدًا عَلَيْهِ فِي النَّقْلِ وَالتَّرْجِيحِ"

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"كَانَ رَجُلًا جَلِيلًا، وَإِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالسُّنَّةِ، عَارِفًا بِالخِلَافِ، ثِقَةً حَافِظًا"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤الإمام القاضي أبو يعلى الحنبلي رحمه الله شيخ الحنابلة ببغداد
(380هـ-458هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، أَبُو يَعْلَى، الْفَرَّاءُ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ

📘(طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى 2/181)

📘(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي 18/90)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ 380 هـ

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 458 هـ، وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ، وَشَهِدَ جِنَازَتَهُ الْخَلْقُ

📘(البداية والنهاية، ابن كثير 12/42)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو يَعْلَى

أَلْقَابُهُ: القَاضِي الكَبِير، قَاضِي القُضَاةِ، شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، إِمَامُ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ

📘(طبقات الحنابلة، 2/182)

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَكَانَ مُتَمَسِّكًا بِأُصُولِ الإِمَامِ أَحْمَدَ فِي الإِيمَانِ وَالصِّفَاتِ

لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَبِيرَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ، مِنْهَا:

"إبطال التأويلات"، وَهُوَ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ الْمَشْهُورَةِ

📘 (إبطال التأويلات، القاضي أبو يعلى؛ الدرء، ابن تيمية)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَيُعَدُّ مِنْ أَكْبَرِ مُقَرِّرِي الْمَذْهَبِ بَعْدَ الخَرَقِيِّ وَابْنِ حَامِدِ صَنَّفَ فِي الفُرُوعِ وَالأُصُولِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ أَسَاسِيٌّ فِي مَعْرِفَةِ وُجُوهِ المَذْهَبِ

● الْمِهْنَةُ:

قَاضٍ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، مُصَنِّفٌ، مُعَلِّمٌ

تَقَلَّدَ القَضَاءَ فِي بَغْدَادَ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالدُّورِ

📘 (البداية والنهاية، 12/43)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ:

"هُوَ إِمَامُ أَصْحَابِنَا، وَ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّقْرِيرِ وَالتَّرْجِيحِ"

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

> "لِلْقَاضِي أَبِي يَعْلَى مِنَ الفَضْلِ وَالعِلْمِ وَالدِّقَّةِ فِي الْمَذْهَبِ مَا لَا يُجْحَدُ"

📘 (مجموع الفتاوى، 4/93)

👥الشُّيُوخُ:

1. الحَسَنُ بْنُ حَامِدٍ (شَيْخُهُ الْأَكْبَرُ)
2. أَبُو الْفَرَجِ بنُ سَعْدُونَ
3. أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/185)

👥التَّلَامِيذُ:

1. ابْنُ عَقِيلٍ الحَنْبَلِيُّ
2. أَبُو عَلِيٍّ بنُ الزَّاغُونِيِّ
3. أَبُو الْوَفَاءِ بنُ عُقَيْلٍ
4. أَبُو الْحَسَنِ بنُ البَنَّاءِ

الْمُؤَلَّفَاتُ:

كتاب الروايتين والوجهين

1. العدّة في أصول الفقه – مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ أُصُولِ الْفِقْه عَلَى الْمَذْهَبِ
2. المعتمد في أصول الدين
3. إبطال التأويلات لأخبار الصفات – عَقِيدِيٌّ
4. الأحكام السلطانية
5. التعليقة الكبرى – فِي الفُقْهِ
6. كتاب الجمل – فِي الْفِقْهِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الْمَذْهَبِ، بَلْ هُوَ عِمَادُهُ، وَمِنْ أَئِمَّةِ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ"

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"كَانَ رَأْسًا فِي الْمَذْهَبِ، وَإِلَيْهِ الرُّجُوعُ فِي أَقْوَالِ أَصْحَابِنَا"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

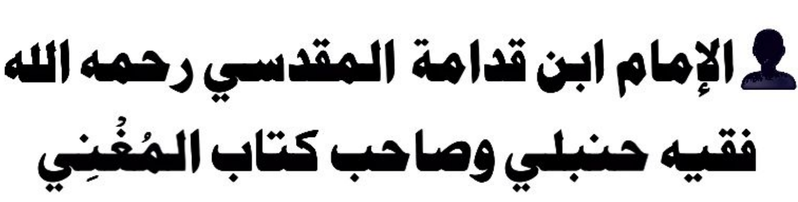
سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

البداية والنهاية، ابن كثير

مجموع الفتاوى، ابن تيمية

كشف الظنون، حاجي خليفة

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران



👤الإمام ابن قدامة المقدسي رحمه الله
فقيه حنبلي وصاحب كتاب المُغْنِي
(541هـ-620هـ)



● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُوَفَّقُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، المَقْدِسِيُّ، الجَمَّاعِيلِيُّ، الحَنْبَلِيُّ

📘 (الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب 1/145)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي 22/165)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي سَنَةِ 541 هـ، فِي قَرْيَةِ جَمَّاعِيل بِقُرْبِ نَابُلُس فِي فِلَسْطِين

تُوُفِّيَ: فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، 4 شَعْبَان، سَنَةَ 620 هـ، بِدِمَشْقَ

📘 (الوافي بالوفيات، الصفدي 17/237)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ

أَلْقَابُهُ: مُوَفَّقُ الدِّين، إِمَامُ الشَّام، شَيْخُ الْإِسْلَام، الفَقِيهُ، الْمُحَدِّثُ، الْوَرِعُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَقَدْ صَنَّفَ فِي العَقِيدَةِ كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ "لُمْعَةُ الِاعْتِقَاد" أَثْنَى عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ، وَأَثْبَتَ أَنَّهُ عَلَى عَقِيدَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ وَمَنْ سَبَقَهُ

📘 (لمعة الاعتقاد، ابن قدامة؛ السير، الذهبي 22/165)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَمِنْ أَكْبَرِ مُقَرِّرِي الْمَذْهَبِ وَأَعْظَمِهِمْ تَصْنِيفًا

جَمَعَ بَيْنَ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ، وَصَنَّفَ فِي الْمَذْهَبِ كُتُبًا بَاتَتْ مَرْجِعًا لِلْمُتَأَخِّرِينَ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، قَائِدٌ جِهَادِيٌّ

شَارَكَ فِي غَزْوِ صَلِيبِيٍّ فِلَسْطِين فِي زَمَنِ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 13/117)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

> "الإِمَامُ، العَلَمُ، مُفْتِي الطَّوَائِفِ، وَشَيْخُ الحَنابِلَةِ، وَكَانَ ثِقَةً حَافِظًا فَقِيهًا وَرِعًا"

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"هُوَ أَعْظَمُ أَصْحَابِنَا تَصْنِيفًا وَفَائِدَةً، وَهُوَ إِمَامُ زَمَانِهِ بِلَا نِزَاعٍ"

📘 (الذيل على طبقات الحنابلة، 1/149)

👥 الشُّيُوخُ:

1. عَبْدُ القَادِرِ الجِيلَانِيُّ
2. القَاضِي أَبُو الحُسَيْنِ ابْنُ البَنَّاءِ
3. أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الجَوْزِيِّ (سَمِعَ مِنْهُ)

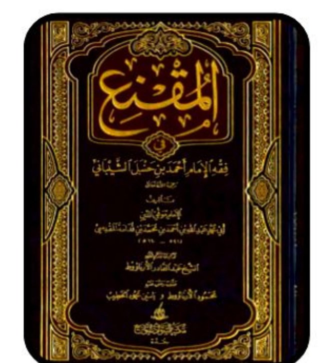
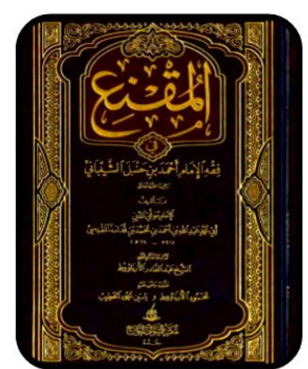
👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُ أَخِيهِ: شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ قُدَامَةَ (صَاحِبُ الرَّوضَةِ
2. ابْنُ سَعْدِي
3. عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَصْحَابِ دِمَشْقَ وَالْقُدْسِ وَنَابُلُس

 الْمُؤَلَّفَاتُ:

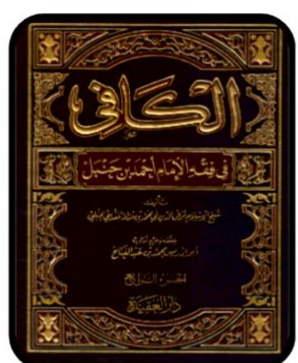
1. المُغْنِي – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ الفِقْهِ المُقَارَنِ فِي الإِسْلَام



2. المقنع

3. الكَافِي – مُخْتَصَرُ المُغْنِي





4. عُمدة الفِقْه – لِلْمُبْتَدِئِينَ



5. لُمعة الاعتقاد – فِي العَقِيدَة

6. الرِّقَاق، التَّوْبَة، الْمُنْتَخَب فِي أُصُولِ المَذْهَب

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

- **أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:**

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"وَمِنْ أَحْسَنِ مَا صُنِّفَ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ: كِتَابُ المُغْنِي لابْنِ قُدَامَةَ"

قَالَ السُّبْكِيُّ (من الشافعية):

"كَانَ إِمَامًا جَلِيلًا، ذَا مَكَانَةٍ، يُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب

البداية والنهاية، ابن كثير

كشف الظنون، حاجي خليفة

الوافي بالوفيات، الصفدي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية رحمه الله
عالم موسوعي (661هـ – 728هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ تَيْمِيَّةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ،النُّمَيْرِيُّ الْحَرَّانِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 1/144)

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 14/5)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، 10 رَبِيعِ الأَوَّلِ، سَنَةَ 661 هـ، بِمَدِينَةِ حَرَّان

تُوُفِّيَ: يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، 20 ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ 728 هـ، بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 14/135)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو العَبَّاسِ

أَلْقَابُهُ: تَقِيُّ الدِّين، شَيْخُ الإِسْلَام، الْمُفْتِي، الْمُجَدِّد، الْإِمَامُ النَّاصِرُ لِلسُّنَّةِ

📘 (العقود الدرية، ابن عبد الهادي 1/13)

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، مُتَمَسِّكٌ بِعَقِيدَةِ السَّلَفِ

رَدَّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ وَالتَّعْطِيلِ وَالْفَلَاسِفَةِ وَالبَاطِنِيَّةِ وَالصُّوفِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ

لَهُ مَؤَلَّفَاتٌ كَبِيرَةٌ فِي العَقِيدَةِ، مِثْل:

"درء تعارض العقل والنقل"، "الفتوى الحموية الكبرى"، "التدمرية"، "العقيدة الواسطية"

📘 (مجموع الفتاوى، ابن تيمية 3/3)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُقَلِّدْ تَقْلِيدًا جَامِدًا، بَلْ قَدَّمَ الدَّلِيلَ عَلَى الْمَذْهَبِ

عَرَفَ الْمَذَاهِبَ كَافَّةً، وَرَجَّحَ بَيْنَهَا بِالنَّصِّ وَالْمَعْقُولِ

● الْمِهْنَةُ:

مُفْتٍ، مُجَاهِدٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، نَاصِحٌ، مُرَبٍّ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ دَقِيقِ العِيدِ:

"مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ تَيْمِيَّةَ، عَالِمًا بِكُلِّ عِلْمٍ"

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ:

"كَانَ فَرِيدَ زَمَانِهِ فِي عِلْمِهِ، وَذَكَائِهِ، وَفِقْهِهِ، وَقُوَّةِ نَظَرِهِ، وَانْتِصَارِهِ لِلسُّنَّةِ"

📘 (الدرر الكامنة، 1/144)

📘 (البداية والنهاية، 14/136)

👥 الشُّيُوخُ:

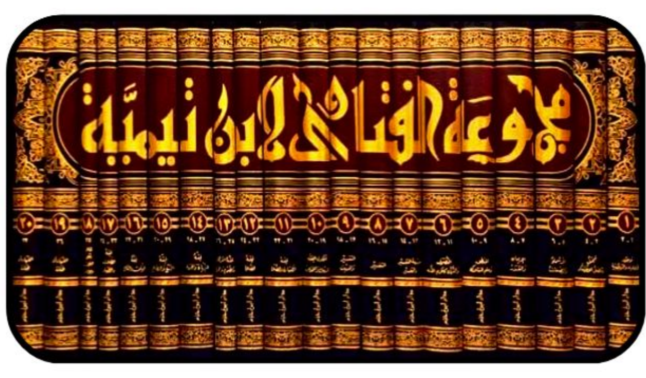
1. وَالِدُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ عَبْدُ الحَلِيمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
2. ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ
3. شَيْخُهُ فِي الْفِقْهِ: شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ الْقَوِيّ

📘 (ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب 2/394)

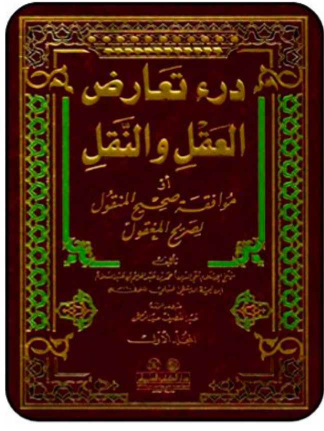
👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُ قَيِّمِ الجَوْزِيَّةِ
2. ابْنُ مِفْلِحٍ
3. ابْنُ كَثِيرٍ
4. ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي
5. ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ
6. شَيْخُهُمُ المُبَاشِرُ: ابْنُ القَيِّمِ، الَّذِي نَشَرَ فِقْهَهُ وَعَقِيدَتَهُ
7. شمش الدِّين الذهبي
8. ابن رجب الحنبلي

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. مجموع الفتاوى (37 مجلدًا)

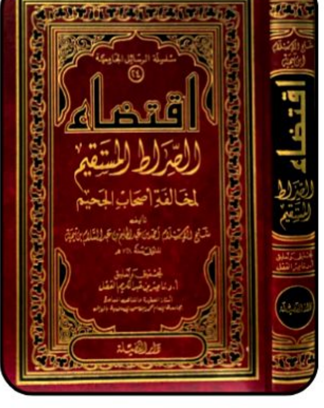


2. درء تعارض العقل والنقل

3. الرد على المنطقيين

4. العقيدة الواسطية

5. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية





6. اقتضاء الصراط المستقيم

7. الفتاوى الكبرى

8. الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

📚 مؤلَّفَاتُ شَيْخِ الإِسْلَامِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيِّ (661 - 728هـ) رحمه الله، تُعَدُّ مِنْ أَجَلِّ كُتُبِ العِلْمِ وَأَعْمَقِهَا فَهْمًا وَتَأْصِيلًا، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ مَا بَيْنَ العَقِيدَةِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَالْفِقْهِ، وَالْفَتَاوَى، وَالرَّدِّ عَلَى الطَّوَائِفِ المُبْتَدِعَةِ، وَالإِصْلَاحِ الاجْتِمَاعِيِّ.

وَفِيمَا يَلِي أَبْرَزُ مُؤَلَّفَاتِهِ:

📚 فِي العَقِيدَةِ:

1. العَقِيدَةُ الوَاسِطِيَّة
2. العَقِيدَةُ الحَمَوِيَّة الكُبْرَى
3. العَقِيدَةُ التَّدْمُرِيَّة
4. الإِيمَان – شرحٌ لمفهوم الإيمان والرد على المرجئة.
5. درءُ تَعَارُضِ العَقْلِ والنَّقْل – في 11 مجلدًا.
6. بَيَانُ تَلْبِيسِ الجَهْمِيَّة – ردٌّ على تأويلات الأشاعرة.

📘 فِي الفِقْهِ وَالأُصُولِ:

1. المسائل الماردينية
2. المحرر في الفقه
3. الفتاوى الكبرى
4. رفع الملام عن الأئمة الأعلام
5. الفتاوى المصرية

📖 فِي التَّفْسِيرِ:

1. مقدمة في أصول التفسير
2. تفسير آيات من القرآن الكريم (ضمن "مجموع الفتاوى")
3. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح – يتضمن كثيرًا من التفسير العقدي.

فِي الرُّدُودِ وَالْمُنَاظَرَاتِ:

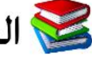
1. منهاج السنة النبوية – رد على الشيعة، خاصةً كتاب ابن المطهر الحلي.
2. الرد على البكري
3. الرد على الأخنائي
4. نقض المنطق – في الرد على المنطقيين.
5. الرد على المنطقيين
6. الرد على الجهمية
7. الاستقامة – في الرد على الصوفية المتجاوزين.
8. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم
9. الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ

فِي السِّيَاسَة وَالاجْتِمَاع:

1. السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية
2. الحسبة في الإسلام

أُخْرَى مُتَنَوِّعَة:

1. النبوات
2. الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان
3. زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور
4. الوسيلة
5. التوسل والوسيلة
6. الصفدية
7. الفتاوى الهندية (نُسِبَت إليه لاحقًا)

 المجموع الأشمل:

مجموع الفتاوى – طُبِعَ فِي 37 مجلدًا، يجمع كثيرًا من كتبه ورسائله وفتاواه.



👤الإمام ابن تيمية (الجد)
عالم مسلم وفقيه حنبلي محدث ومفسر
(590هـ-652هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُجْدُ الدِّينِ، أَبُو الْبَرَكَاتِ، عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيُّ، الحَنْبَلِيُّ

📘 (الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب 2/269)

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 13/332)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي سَنَةِ 590 هـ، بِمَدِينَةِ حَرَّان

تُوُفِّيَ: فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، 11 صَفَرٍ، سَنَةَ 652 هـ، بِدِمَشْقَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الأُمَوِيِّ

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 1/146)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْبَرَكَاتِ

أَلْقَابُهُ: مُجْدُ الدِّين، إِمَامُ الْوَقْتِ، العَلَّامَةُ، شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَقَدْ دَافَعَ عَنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ

يُعْتَبَرُ مِنَ المُمَهِّدِينَ لِطَرِيقَةِ شَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الْحَفِيدِ

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ، وَمِنَ الْمُقَرِّرِينَ لَهُ أَلَّفَ فِي الفُرُوعِ وَالأُصُولِ مَا صَارَ مَرْجِعًا لِمَنْ بَعْدَهُ

● الْمِهْنَةُ:

قَاضٍ، فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، مُعَلِّمٌ

تَقَلَّدَ قَضَاءَ حَرَّانَ، وَكَانَ مَرْجِعًا فِي الْفَتْوَى وَالتَّدْرِيسِ

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 13/334)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"كَانَ إِمَامًا، فَقِيهًا، مُحَدِّثًا، مُفْتِيًا، لَهُ بَصِيرَةٌ بِالفُرُوعِ وَالأُصُولِ، وَصَاحِبُ مَصَانِفَ مَبْهُورَةٍ"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَلَمُ، مُجْدُ الدِّينِ، فَقِيهُ الْحَنَابِلَةِ فِي عَصْرِهِ، وَمُحَدِّثُهُمْ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 23/291)

👥الشُّيُوخُ:

1. أَبُو الْفَتْحِ بْنُ دَقِيقٍ
2. أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الجَوْزِيِّ
3. جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ بَغْدَادَ وَالشَّامِ

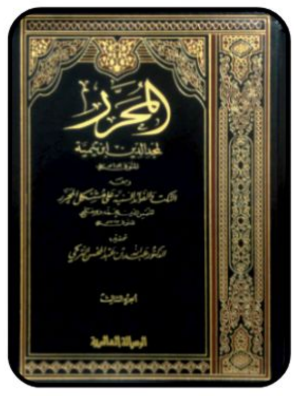
👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ عَبْدُ الحَلِيمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
2. جَمَاعَةٌ مِنْ حَنَابِلَةِ دِمَشْقَ
3. تَلْمِيذُهُ الأَعْظَم: أَحْمَدُ بْنُ تَيْمِيَّةَ الحَفِيدُ (تَقِيُّ الدِّينِ)

 الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. المُحَرَّرُ فِي الفِقْهِ – وَهُوَ مَرْجِعٌ فِي الْمَذْهَبِ، شَرَحَهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ وَابْنُ مُفْلِحٍ

2. الْمُنْتَقَى فِي الأَحَادِيثِ الأَحْكَامِ – شَرَحَهُ الشَّوْكَانِيُّ فِي "نَيْلِ الأَوْطَار"



3. التَّعْلِيقَاتُ عَلَى كُتُبِ الْفِقْهِ وَالأُصُولِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ مُفْلِحٍ:

"إِمَامُ الْوَقْتِ، وَفَقِيهُ الزَّمَانِ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ النَّافِعَةِ"

قَالَ ابْنُ القَيِّمِ:

"الإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُحَقِّقُ، وَأَحَدُ الأَفْذَاذِ فِي التَّصْنِيفِ وَالتَّدْقِيقِ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

البداية والنهاية، ابن كثير

الدرر الكامنة، ابن حجر

كشف الظنون، حاجي خليفة

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران



👤 الإمَام الدين ابن مفلح رحمه الله
محدث ونحوي وفقيه حنبلي
(712هـ–763هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُفْلِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُفْرَجٍ الرَّامِينِيُّ ، ثُمَّ القَاهِرِيُّ الْقَاقُونِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ شمس الدين ابن مفلح أو ابن مفلح

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 3/336)

📘 (المنهج الأحمد، البعلي ص: 91)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ السَّابِعِ الهِجْرِيِّ، قَدَّرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي نَحْوِ 710 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 763 هـ، وَدُفِنَ بِالقَاهِرَةِ.

📘 (سير أعلام النبلاء، الذهبي 23/295)

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 14/266)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَلْقَابُهُ: شَمْسُ الدِّينِ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، النَّاقِدُ، الحَافِظُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، سَلَفِيُّ الْعَقِيدَةِ
مَشَى عَلَى خُطَا ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَابْنِ القَيِّمِ

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالمَذْهَبِ
قِيلَ: لَوْ نُسِبَ الْمَذْهَبُ إِلَيْهِ لَكَانَ أَهْلًا
📘 (الدرر الكامنة 3/337)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُؤَلِّفٌ، مُدَرِّسٌ، نَاقِدٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ:
"كَانَ فَقِيهًا نَحْرِيرًا، عَارِفًا بِالخِلَافِ وَالتَّرْجِيحِ، نَقَّادًا لِلْمَسَائِلِ"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:
"هُوَ أَعْرَفُ أَهْلِ زَمَانِهِ بِمَذْهَبِ أَحْمَدَ"

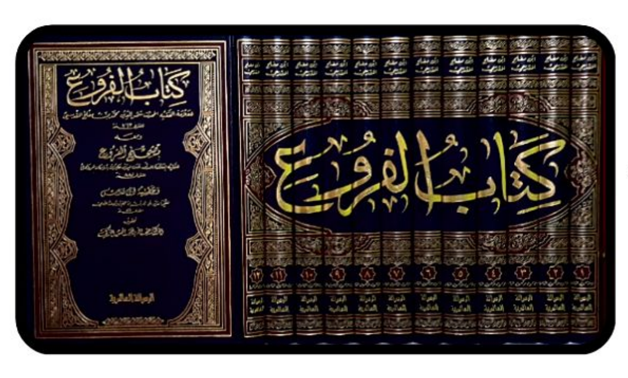
👥 الشُّيُوخُ:

1. شَيْخُهُ الأَعْظَمُ: ابْنُ القَيِّمِ الجَوْزِيَّة
2. أَخَذَ عَنْ: الزَّرْكَشِي، وَبَشْرِ الدِّينِ بنِ جَمَاعَة
3. تَتَلْمَذَ عَلَى أَعْلَامِ الْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ
2. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ البَعْلِيُّ
3. وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَفَاضِلِ الحَنَابِلَةِ

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. الفُرُوع – وَهُوَ أَكْبَرُ كُتُبِهِ وَمَرْجِعٌ فِي الْمَذْهَب
2. الآداب الشرعية والمنح المرعية
3. المبدع في شرح المقنع (لم يُتِمَّه)
4. المقصد الأرشد في شرح الزهد
5. شرح العمدة

📘 كشف الظنون، حاجي خليفة

📘 الفواكه العديدة، ابن بدران

- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ:

"كَانَ يُشْبِهُ ابْنَ تَيْمِيَّةَ فِي قُوَّةِ النَّظَرِ، وَسَعَةِ الْمَعْرِفَةِ"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ الْوَقْتِ"

- الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

الدرر الكامنة، ابن حجر

سير أعلام النبلاء، الذهبي

البداية والنهاية، ابن كثير

الفواكه العديدة، ابن بدران

المنهج الأحمد، البعلي



الإمام علاء الدين المرداوي رحمه الله

فقيه حنبلي (817هـ - 885هـ)



● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَلَاءُ الدِّينِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْمَرْدَاوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ.

■ ويُعرف اختصارًا بـ علاء الدين المرداوي

يُنْسَبُ إِلَى بَلْدَةِ «الْمِرْدَاوِيَّةِ» مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ.

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 3/123)

📘 (الفواكه العديدة، ابن بدران ص: 247)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ سَنَةِ 817 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 885 هـ، بِدِمَشْقَ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ «بَابِ الصَّغِيرِ»

📘 (شَذَرات الذَّهب، ابن العماد 7/39)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْحَسَن

أَلْقَابُهُ: عَلَاءُ الدِّين، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، العَلَّامَةُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ فِي الْعَقِيدَةِ

كَانَ يَنْقُلُ عَقَائِدَ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَابْنِ مُفْلِحٍ وَيُوَثِّقُهَا فِي كُتُبِهِ

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

إِمَامٌ فِي الْمَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ

يُعَدُّ مِنْ أَعْمَدِ مُتَأَخِّرِي الْمَذْهَبِ وَمِمَّن يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فِي التَّوْجِيهِ وَالتَّصْحِيحِ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، مُدَرِّسٌ، مُفْتٍ، مُصَنِّفٌ

📘 الفواكه العديدة، ص: 247

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّين:

«كَانَ إِمَامًا، حَافِظًا، نَحْرِيرًا، عَالِمًا بِالفُرُوعِ وَالأُصُولِ، نَسَخَ كُتُبَ المَذْهَبِ وَخَدَمَهَا»

وَقَالَ ابْنُ بَدْرَان:

«كِتَابُهُ (الإنصاف) لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَهُوَ أَدَقُّ كُتُبِ التَّصْحِيحِ فِي المَذْهَبِ»

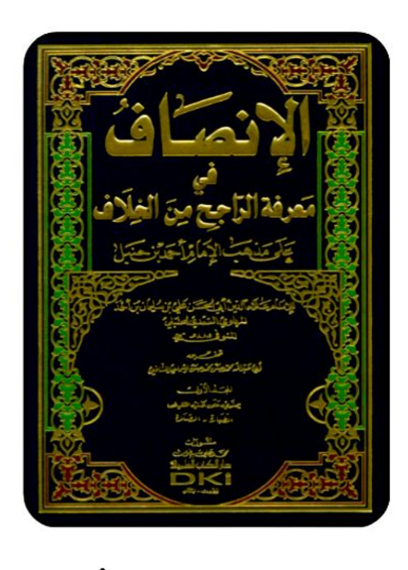
👥 الشُّيُوخُ:

1. الإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلَامِ أَبُو الْفَتْحِ ابنُ مِيلَق
2. تَعَلَّمَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ كِبَارِ الحَنَابِلَةِ فِي دِمَشْقَ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. الإِمَامُ الشَّيْخُ يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْحَصْكَفِيُّ
2. جَمَاعَةٌ مِنْ أَفَاضِلِ الْفُقَهَاءِ

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف – أَعْظَمُ كُتُبِهِ وَأَدَقُّهَا، وَمَرْجِعُ الْمَذْهَبِ الْمُعْتَمَدُ

2. التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع – اختصار دَقِيق لِكِتَابِ "المُقْنِع"

3. شرح التَنْقِيح – شَرَحَ فِيهِ كِتَابَهُ السَّابِق

4. الغاية في شرح الهداية – لَمْ يَكْتَمِلْ

الفواكه العديدة، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ:

«هُوَ مِنْ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ الْمُعْتَمَدِينَ، وَقَوْلُهُ هُوَ الرَّاجِحُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ»

قَالَ الْبُهُوتِيُّ:

«نُقِلَ التَّصْحِيحُ عَنْهُ، وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ بَيْنَ أَصْحَابِنَا»

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

الدرر الكامنة، ابن حجر

شذرات الذهب، ابن العماد

الفواكه العديدة، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة

👤 الإمام موسى الحجاوي رحمه الله

فقيه حنبلي (895هـ - 968هـ)



● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

شَرَفُ الدِّينِ أَبُو النَّجَا مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ سَالِمِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَالِمٍ الْحَجَّاوِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ موسى الحجاوي أو الحجاوي.

■ يُنْسَبُ إِلَى بلدة «الحِجَّة» مِنْ نَوَاحِي نَبْلَ، شَمَالِيَّ دِمَشْق، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بـ: الحِجَاوِيّ.

📘 (الفواكه العديدة، ابن بدران، ص: 262)

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: 221)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ سَنَةِ 900 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 968 هـ، فِي صَالِحِيَّةِ دِمَشْقَ

📘 (شَذَرات الذَّهَب، ابن العماد 8/414)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو النَّجَا

أَلْقَابُهُ: شَيْخُ الْإِسْلَامِ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الزَّاهِدُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ، وَيَمِيلُ فِي كُتُبِهِ إِلَى مَا قَرَّرَهُ ابْنُ تَيْمِيَّة وَابْنُ مُفْلِح

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ صَرِيحٌ، بَلْ مِنْ أَعْمَدِ مُخْتَصِرِي الْمَذْهَبِ، وَتُعْتَبَرُ كُتُبُهُ مِنَ الْمُتُونِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي التَّدْرِيسِ وَالْفَتْوَى

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُدَرِّسٌ، مُؤَلِّفٌ، مُفْتٍ

📘 الفواكه العديدة، ص: 262

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ بَدْرَان:

"لَا يَسْتَغْنِي أَحَدٌ مِنَ الْمُتَفَقِّهِينَ فِي الْمَذْهَبِ عَنْ مُؤَلَّفَاتِهِ، لِوُضُوحِهَا وَقُرْبِهَا مِنْ لَفْظِ الْإِمَامِ أَحْمَد"

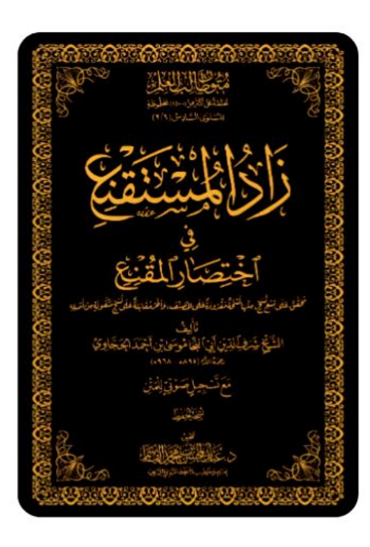
👥 الشُّيُوخُ:

1. يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْحَصْكَفِيّ
2. نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
3. وَغَيْرُهُم مِن فُقَهَاءِ دِمَشْقَ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

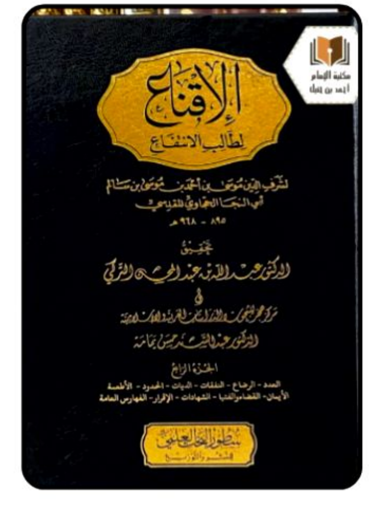
1. مَرْعِيُّ بْنُ يُوسُفَ الْكَرْمِيّ
2. عَبْدُ الْقَادِرِ التَّغْلَبِيّ
3. طَلَبَةٌ كُثُر مِنَ الحَنَابِلَةِ فِي الشَّامِ

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. زادُ الْمُسْتَقْنِعِ فِي اخْتِصَارِ الْمُقْنِعِ

وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَأَحَدُ أَرْبَعَةِ الْمُتُونِ الحَنْبَلِيَّةِ



2. الإِقْنَاعُ لِمَنْصُورِ الْبُهُوتِيّ (مَبْنِيٌّ عَلَى زَادِهِ)

3. الْإِفَادَاتُ الْفِقْهِيَّة

4. شَرْحُ الزَّاد – لَمْ يَكْتَمِلْ

كشف الظنون، حاجي خليفة

الفواكه العديدة، ابن بدران

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الْبُهُوتِيُّ:

«هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي لَا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّقْرِيبِ»

قَالَ ابْنُ بَدْرَان:

«زَادُهُ هُوَ مِفْتَاحُ الْفِقْهِ، وَعَلَيْهِ تَدُورُ دَوَائِرُ الدَّرْسِ وَالْفَتْوَى»

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

شذرات الذهب، ابن العماد

الفواكه العديدة في المسائل المفيدة، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة



الإمام ابن النجار الفتوحي رحمه الله
فقيه حنبلي (898هـ – 972هـ)



● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُشْدٍ الْفُتُّوحِيُّ الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ ابن النجار أو ابن النجار الفتوحي.

📘 **الفواكه العديدة، ص: 270**

📘 **الدرر الكامنة، 5/49**

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سنةَ 898 هـ

تُوُفِّيَ: سنةَ 972 هـ، بِالقَاهِرَةِ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ بِجَانِبِ مَدْرَسَتِهِ

📘 **شذرات الذهب، 8/465**

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنيته: أَبُو النَّجَا

ألقابه: جَمَالُ الدِّين، العَلَّامَة، الفَقِيه، الْمُدَقِّق، شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ فِي كِتَابَاتِهِ الفِقْهِيَّةِ وَخَاصَّةً فِي «شَرْحِ مُنْتَهَى الإِرَادَات»

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ مُخْتَصٌّ، وَمِنْ أَكْبَرِ مَنْ نَقَلَ وَوَثَّقَ الْمَذْهَبَ فِي زَمَنِهِ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فِي التَّوْجِيهِ وَالتَّصْحِيحِ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، نَحْوِيٌّ، أُصُولِيٌّ، مُدَرِّسٌ، قَاضٍ، مُفْتٍ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ وَعَلَامَةَ مِصْرَ فِي زَمَانِهِ

قَالَ ابْنُ بَدْرَان:

«ابْنُ النَّجَّارِ لَا يُلْحَقُ فِي تَحرِيرِ الْمَذْهَبِ وَتَرْجِيحِ الرِّوَايَاتِ»

الشُّيُوخُ:

1. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَجْدِي
2. أَحْمَدُ الْخَلْوَتِي
3. وَغَيْرُهُم مِنْ أَفَاضِلِ الحَنابِلَةِ فِي مِصْرَ

التَّلَامِيذَةُ:

1. مَرْعِيُّ بْنُ يُوسُفَ الْكَرْمِيّ (صَاحِبُ غَايَةِ الْمُنْتَهَى)
2. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَاوِيّ
3. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُرَادِيّ

المُؤَلَّفَاتُ:

📚 مِنْ أَهَمِّ مُصَنَّفَاتِهِ:

1. "مُنْتَهَى الإِرَادَاتِ فِي جَمْعِ المُرَادَاتِ"

📘 وَهُوَ مِن أَشْهَرِ كُتُبِ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ المُقْنِعِ وَالتَّنقِيحِ لابْنِ قُدَامَةَ وَالفُتُوحِيِّ، وَأَصْبَحَ مُعْتَمَدًا فِي الفَتْوَى.

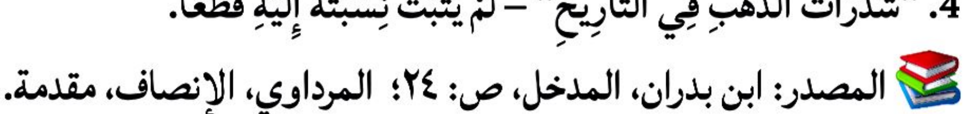


2. "شَرْحُ الكَافِي"

📘 فِي فِقْهِ الحَنَابِلَةِ.

3. "شَرْحُ المُقْنِع"

4. "شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي التَّارِيخِ" – لَمْ يَثْبُتْ نِسْبَتُهُ إِلَيْهِ قَطْعًا.



📚 المصدر: ابن بدران، المدخل، ص: ٢٤؛ المرداوي، الإنصاف، مقدمة.

👥 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 ابْنُ رَجَبٍ الحَنْبَلِيُّ قَالَ:

«كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، نَحْوِيًّا، لُغَوِيًّا، نَاظِمًا، نَاثِرًا، مُتْقِنًا، مُحَقِّقًا.»

📌 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ:

«فَقِيهُ الوَقْتِ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَالمُرَجَّحُ عِنْدَ المُتَأَخِّرِينَ.»

📌 المُرْدَاوِيُّ كَثِيرًا مَا يَقُولُ:

«وَقَالَ الشَّيْخُ، وَهُوَ المُعْتَمَدُ»، فَيُرَجِّحُ قَوْلَهُ فِي المُذْهَبِ.

📚 المصادر والمراجع:

1. ذيل طبقات الحنابلة – ابن رجب.

2. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – ابن حميد.

3. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد – ابن بدران.

4. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف – المرداوي.

👤الإمام مَرْعِيُّ الكَرْمِيُّ رحمه الله
علامة وفقيه مسلم
(988هـ - 1033هـ)



الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، المُحَقِّقُ، مَرْعِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ الكَرْمِيُّ الحَنْبَلِيُّ،

يُنْسَبُ إِلَى كَرْمَة، وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طُولَكَرْمِ فِي فِلَسْطِين.

📚 المصدر: ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ٢٦؛

ابن حَميد، السحب الوابلة، ص: ٤٣١.

٢ – تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

وُلِدَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ ٩٨٨هـ فِي "كَرْمَة".

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ ١٠٣٣هـ، فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَدُفِنَ بِهَا.

📚 المصدر: الزركلي، الأعلام، ٧/٢٢٥؛

البغدادي، هدية العارفين، ٢/٢٠٥.

٣ – الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كَانَ يُكْنَى بِأَبِي يَحْيَى،

وَيُعْرَفُ بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ بِـ: العَلَّامَةِ، الفَقِيهِ، المُحَقِّقِ، مُفْتِي الحَنَابِلَةِ.

٤ – العَقِيدَةُ:

كَانَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَلَفِيَّ العَقِيدَةِ، يَسِيرُ عَلَى مَنْهَجِ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ، وَيُؤَصِّلُ لِمَذْهَبِ السَّلَفِ فِي كُتُبِهِ، وَخُصُوصًا فِي كِتَابِهِ "أَقْوَالُ الثِّقَاتِ فِي تَأْوِيلِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ".

📚 المصدر: مرعي الكرمي، أقوال الثقات، مخطوط.

٥ – المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

كَانَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – حَنْبَلِيَّ المَذْهَبِ، بَلْ أَحَدَ أَعْلَامِهِ فِي القَرْنِ الحَادِي عَشَرَ، مُقَلِّدًا لِلسَّادَةِ الحَنَابِلَةِ، وَقَدْ خَدَمَ المَذْهَبَ بِتَصَانِيفِهِ.

٦ – المِهْنَةُ:

❖ فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ، مُصَنِّفٌ.

قَضَى عُمُرَهُ فِي تَأْلِيفِ الكُتُبِ وَالإِفْتَاءِ وَتَدْرِيسِ المَذْهَبِ فِي القُدْسِ وَمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ.

٧ – المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

❖ بَلَغَ شَأْوًا عَالِيًا فِي العِلْمِ، وَصَارَ مِنَ المُعْتَمَدِينَ فِي نَقْلِ المَذْهَبِ، وَتَلَقَّى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الطُّلَّابِ، وَنَقَلَ المُؤَلِّفُونَ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِهِ، خُصُوصًا "دَلِيلُ الطَّالِبِ" وَ"غَايَةُ المُنْتَهَى".

📚 المصدر: المرداوي، الإنصاف؛
البهوتي، شرح منتهى الإرادات.

٨ – الشُّيُوخُ:

❖ تَعَلَّمَ عَلَى يَدِ:

شَيْخِهِ أَحْمَدَ القَلْقَشَنْدِيّ.

عَبْدِ القَادِرِ التَّغْلَبِيّ.

وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَفَاضِلِ أَهْلِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَمَكَّةَ.

٩ – التَّلَامِيذُ:

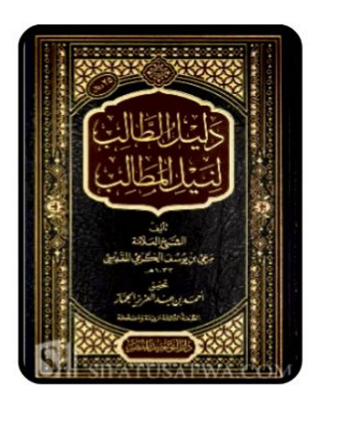
❖ تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ البُهُوتِيُّ،
وَهُوَ أَشْهَرُ تَلَامِيذِهِ وَصَاحِبُ شُرُوحِ كُتُبِهِ.



١٠ - المُؤَلَّفَاتُ:

❖ لَهُ نَحْوُ ٣٠ مُصَنَّفًا، مِنْ أَشْهَرِهَا:

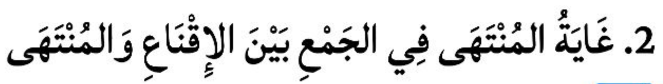




1. دَلِيلُ الطَّالِبِ لِنَيْلِ المَطَالِب

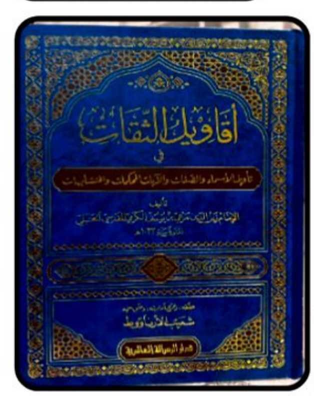
مُتْنٌ مُعْتَمَدٌ فِي فِقْهِ الحَنَابِلَةِ، قَرَّرَهُ المُفْتُونَ وَالمُدَرِّسُونَ





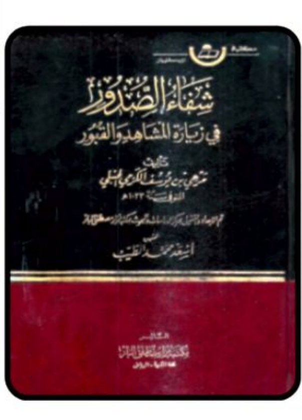
2. غَايَةُ المُنْتَهَى فِي الجَمْعِ بَيْنَ الإِقْنَاعِ وَالمُنْتَهَى

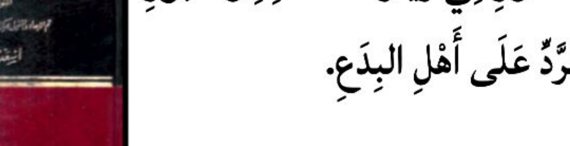
وَشَرَحَهُ البُهُوتِيُّ.



3. أَقَاوِيلُ الثِّقَاتِ فِي تَأْوِيلِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

يَذُبُّ فِيهِ عَنْ عَقِيدَةِ السَّلَفِ.





4. شِفَاءُ الصُّدُورِ فِي زِيارة المَشَاهِدِ وَالقُبُورِ

فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ.

5. مَشَاهِدُ الإِسْلَامِ، وَهُوَ فِي التَّارِيخِ وَفَضَائِلِ الأَمَاكِنِ.

6. تَبْصِيرُ المُتَعَلِّمِ وَتَذْكِيرُ المُتَعَلِّمِ

فِي آدَابِ طَلَبِ العِلْمِ.

المصدر: هدية العارفين، ٢/٤٠٥؛

كشف الظنون، ١/٧٧٢.

١١ – أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ:

«كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ العِلْمِ، وَقُدْوَةٍ فِي المُعَامَلَةِ، لَهُ نَفَسٌ فِي التَّأْلِيفِ، وَقَلَّ أَنْ يُجَارَى فِي جَمْعِهِ وَتَحْرِيرِهِ.»

📌 الزِّرْكَلِيُّ قَالَ:

«فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ، لَهُ كُتُبٌ أَصْبَحَتْ مُتُونًا مُعْتَمَدَةً.»

📚 المصادر والمراجع:

1. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – ابن حميد.
2. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد – ابن بدران.
3. الأعلام – الزركلي.
4. هدية العارفين – البغدادي.
5. كشف الظنون – حاجي خليفة.
6. كتب الإمام نفسه: دليل الطالب، غاية المنتهى، أقوال الثقات.



👤الإمام منصور البهوتي رحمه الله
فقيه الديار المصرية، وإمام الحنابلة في عصره
(1000هـ - 1051هـ)

١ – الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، المُحَقِّقُ، المُدَقِّقُ، مَنْصُورُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِدْرِيسَ البُهُوتِيُّ الحَنْبَلِيُّ، يُنْسَبُ إِلَى بُهُوتٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَالُوط بِمِصْرَ العُلْيَا (الصَّعِيد).

📚 المصدر: ابن حَمِيد، السحب الوابلة، ص: ٤٣٠؛

الزركلي، الأعلام، ٧/١٨٦.

٢ – تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

وُلِدَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – فِي أَوَائِلِ القَرْنِ الحَادِي عَشَرَ الهِجْرِيِّ، وَقَدَّرَهُ بَعْضُهُمْ نَحْوَ سَنَةِ ١٠٠٠هـ.

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ ١٠٥١هـ، فِي القَاهِرَةِ.

📚 المصدر: هدية العارفين، ٢/٢٥٤؛

كحالة، معجم المؤلفين، ١٣/١٧٠.

٣ – الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

❖ كَانَ يُكْنَى بِأَبِي اليُمْنِ،

وَيُعْرَفُ بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ بِـ: العَلَّامَةِ، شَيْخِ الإِسْلَامِ، مُفْتِي الحَنَابِلَةِ.

٤ – العَقِيدَةُ:

كَانَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَلَفِيَّ العَقِيدَةِ، عَلَى نَهْجِ الإِمَامِ أَحْمَدَ وَأَصْحَابِهِ، يُثْبِتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهٍ.

٥ – المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ مُتَمَكِّنٌ، مِنْ أَكْثَرِ نَاسِ مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ خِدْمَةً، حَتَّى صَارَتْ كُتُبُهُ مَراجِعَ المُفْتِينَ وَالمُدَرِّسِينَ فِي الحَنَابِلَةِ، لِقُوَّةِ تَحْرِيرِهَا وَتَرْتِيبِهَا.

٦ – المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُصَنِّفٌ، مُدَرِّسٌ.

قَامَ بِتَدْرِيسِ الفِقْهِ فِي الأَزْهَرِ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِفْتَاءِ، وَقَصَدَهُ الطُّلَّابُ مِنَ الآفَاقِ.

٧ – المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

❖ بَلَغَ شَأْوًا كَبِيرًا فِي الفِقْهِ وَالتَّحْرِيرِ، وَصَارَتْ كُتُبُهُ مِعْيَارًا فِي مَعْرِفَةِ الرَّاجِحِ مِنَ المَذْهَبِ.

❖ كَانَ مُتْقِنًا، وَاضِحَ العِبَارَةِ، مُوَفَّقًا فِي شُرُوحِهِ، حَتَّى عَدَّهُ بَعْضُهُم خَاتِمَةَ المُحَقِّقِينَ فِي المَذْهَبِ.

📚 المصدر: ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ٢٧.

٨ – الشُّيُوخُ:

❖ مِنْ أَشْهَرِ مَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ:

الإِمَامُ مَرْعِيٌّ الكَرْمِيُّ، صَاحِبُ "دَلِيلِ الطَّالِبِ".

الشَّيْخُ أَحْمَدُ القَلْقَشَنْدِيُّ.

٩– التَّلَامِيذُ:

❖ تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ نَفَرٌ كَثِيرٌ، وَفِي الغَالِبِ نُقِلَتْ كُتُبُهُ وَتَلَقَّاهَا المُدَرِّسُونَ فِي الأَزْهَرِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

وَمِنْهُم:

مُحَمَّدُ عَبْدُ القَادِرِ الفُقَيْهِيُّ (شارحٌ عليه).

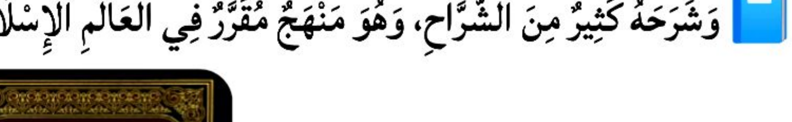
١٠– المُؤَلَّفَاتُ: ❖ لَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ عَظِيمَةٍ، مِنْ أَشْهَرِهَا:



1. "كشَّافُ القِنَاعِ عَن مَتْنِ الإِقْنَاعِ"

📘 وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الكُتُبِ مُرَاجَعَةً فِي المَذْهَبِ، وَشَرْحٌ لِكِتَابِ "الإِقْنَاعِ"

2. "رَوْضُ المُرْبِعِ شَرْحُ زَادِ المُسْتَقْنِعِ"



📘 وَشَرَحَهُ كَثِيرٌ مِنَ الشُّرَّاحِ، وَهُوَ مَنْهَجٌ مُقَرَّرٌ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِي.

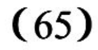




3. "شَرْحُ مُنْتَهَى الإِرَادَاتِ" لِابْنِ النَّجَّار.

4. "عُدَّةُ الطَّالِبِ النَّجِيْبِ لِنَيْلِ المَطَالِبِ"، وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى "دَلِيلِ الطَّالِبِ".

📚 المصدر: كشف الظنون، ٢/١٥٠٢؛ ابن بدران، المدخل، ص: ٢٨.



١١ – 👥 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 ابْنُ بَدْرَانَ قَالَ:

«وَشُرُوحُ البُهُوتِيِّ هِيَ الَّتِي يُفْتَى عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ الأَقْطَارِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا.»

📌 الزِّرْكَلِيُّ قَالَ:

«فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ، لَهُ التَّقْدِيمُ وَالرِّيَادَةُ فِي المَذْهَبِ، وَشُرُوحُهُ مِنْ أَعْمَدِ كُتُبِ الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ.»

📚 المصادر والمراجع:

1. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – ابن حميد.
2. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد – ابن بدران.
3. الأعلام – الزركلي.
4. هدية العارفين – إسماعيل باشا البغدادي.
5. معجم المؤلفين – عمر كحالة.
6. كشف الظنون – حاجي خليفة.
7. كتب الإمام البهوتي: روض المربع، كشاف القناع، شرح المنتهى.

تَارِيخُ المَذْهَبِ الحَنَابِلِيّ

المُقَدِّمَةُ:

المَذْهَبُ الحَنَابِلِيُّ هُوَ أَحدُ المَذَاهِبِ الفِقْهِيَّةِ الأَرْبَعَةِ الكُبْرَى عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ تَمَيَّزَ بِتَمَسُّكِهِ بِالنُّصُوصِ، وَقُوَّةِ التَّرْكِيزِ عَلَى الأَثَرِ، وَقِلَّةِ اللُّجُوءِ إِلَى القِيَاسِ وَالرَّأْيِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَسَيَرُدُّ تَارِيخُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ مَرَاحِلَ كُبْرَى:

المَرْحَلَةُ الأُولَى: النَّشْأَةُ (٢٤١هـ – ٣٠٠هـ)

الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (ت ٢٤١هـ)

وُضِعَت أُسُسُ المَذْهَبِ عَلَى يَدِهِ، فَكَانَ يُعْنَى بِالنُّصُوصِ القُرْآنِيَّةِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ جَمَعَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً فِي "المسائل" الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ طُلَّابُهُ.

لَمْ يَكُنْ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ كِتَابٌ فِقْهِيٌّ مُصَنَّفٌ، بَلْ جُمِعَ فِقْهُهُ مِن مَرَاوِيَاتِ أَصْحَابِهِ كـ: أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالِ، وَصَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ، وَالمِرْوَذِيِّ، وَابْنِ سَعْدٍ، وَأَبِي دَاوُدَ.

المصدر: ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ١/١٠؛

ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ١٣.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: التَّقْعِيدُ وَالجَمْعُ (٣٠٠هـ – ٤٥٠هـ)

أَبُو بَكْرٍ الخَلَّال (ت ٣١١هـ)

جَمَعَ مَسَائِلَ الإِمَامِ وَرَوَاهَا فِي كِتَابِهِ "الجَامِعِ"، وَهُوَ أَكْبَرُ مَنْ جَمَعَ فِقْهَ الإِمَامِ.

ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيّ (ت ٣٨٧هـ)

صَاحِبُ "الإِبَانَةِ"، جَمَعَ بَيْنَ الفِقْهِ وَالعَقِيدَةِ وَالأَثَرِ.

🔹 القَاضِي أَبُو يَعْلَى (ت ٤٥٨هـ)

أَوَّلُ مَنْ نَظَّمَ المَذْهَبَ وَقَعَّدَهُ، وَوَضَعَ القَوَاعِدَ الأُصُولِيَّةَ وَالأُسُسَ الفِقْهِيَّةَ، وَلَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ فِي كِلَا المَجَالَيْنِ.

وَصَارَ المَذْهَبُ فِي عَهْدِهِ يُعْتَبَرُ مَذْهَبًا مُسْتَقِلًّا، لَهُ قَضَاتُهُ وَمُدَرِّسُوهُ.

📚 المصدر: ابن مفلح، الفروع؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٨/٩٠.

🟣 المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّقْوِيَةُ وَالانتِشَارُ (٤٥٠هـ – ٧٥٠هـ)

🔹 ظَهَرَ فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ أَئِمَّةٌ عِظَامٌ نَهَضُوا بِالمَذْهَبِ وَخَدَمُوهُ:

ابْنُ عَقِيلٍ (ت ٥١٣هـ): كَانَ مُجَدِّدًا، وَأَكْثَرَ مِن التَّصْنِيفِ، لَهُ "الفُنُون".

مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّة (ت ٦٥٢ هـ): صَاحِبُ كِتَابِ "المُحَرَّرِ"، أَصْبَحَ مِن أُمَّهَاتِ كُتُبِ المَذْهَبِ.

مُوَفَّقُ الدِّينِ ابْنُ قُدَامَة (ت ٦٢٠ هـ): صَاحِبُ "المُغْنِي" و"العُمْدَة"، وَهُمَا مِن أَكْثَرِ كُتُبِ الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ شُهْرَةً.

شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّة (ت ٧٢٨هـ): أَثَّرَ فِي العَقِيدَةِ وَالفِقْهِ، وَكَانَ مُجَدِّدًا وَمُجْتَهِدًا مُطْلَقًا.

📚 المصدر: ابن بدران، المدخل، ص: ١٩؛

ابن رجب، ذيل الطبقات.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: التَّحْرِيرُ وَالتَّدْوِينُ النِّهَائِيُّ (٧٥٠هـ – ١٢٠٠هـ)

🔷 خُدِمَ المَذْهَبُ بِطَرِيقَةٍ تَقْنِينِيَّةٍ، وَتَمَّ تَلْمِيذُ كُتُبِهِ وَشَرْحِهَا وَتَقْرِيبِهَا.

من أَهَمِّ أَعْلَامِ هَذِهِ المَرْحَلَة:

ابْنُ النَّجَّارِ الفَتُوحِيّ (ت ٨١٨هـ): صَاحِبُ "مُنْتَهَى الإِرَادَات"، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ المُقْنِعَ وَالتَّنْقِيحَ، وَصَارَ مَرْجِعًا فِي الفَتْوَى.

مَرْعِيُّ الكَرْمِيّ (ت ١٠٣٣هـ): صَاحِبُ "دَلِيلِ الطَّالِبِ"، وَ"غَايَةِ المُنْتَهَى".

مَنْصُورُ البُهُوتِيّ (ت ١٠٥١هـ): شَارِحُ كُتُبِ المَذْهَبِ، كـ"رَوْضِ المُرْبِعِ"، وَ"كَشَّافِ القِنَاعِ".

المُرْدَاوِيّ (ت ٨٨٥هـ): صَاحِبُ "الإِنْصَافِ"، وَهُوَ مِن أَعْظَمِ كُتُبِ التَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ.

📚 المصدر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ٢٥–٣٠.

🔵 الحَالَةُ الحَالِيَّةُ:

❖ انْتَشَرَ المَذْهَبُ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَخُصُوصًا فِي:

المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

الشَّامِ (قَبْلَ الضَّعْفِ العُثْمَانِيِّ)

بَعْضِ نَوَاحِي مِصْرَ وَالعِرَاقِ

❖ وَقَدْ قَامَتْ المَجَامِعُ الفِقْهِيَّةُ وَدُوْرُ الإِفْتَاءِ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ بِإِحْيَاءِ كُتُبِهِ وَتَخْرِيجِهَا وَتَقْرِيبِهَا.

📚 أَهَمُّ كُتُبِ المَذْهَبِ:

العُمْدَة، والكَافِي، والمُقْنِع، والمُغْنِي – ابن قُدَامَة.

المُحَرَّر – ابن تيمية الجد.

التَّنقِيح – الفَتُوحِي.

مُنْتَهَى الإِرَادَات – ابن النجار.

دَلِيل الطَّالِب – مرعي الكرمي.

رَوْض المُرْبِع، وكشَّاف القِناع، وشَرْح المُنْتَهى – البُهُوتِي.

الإِنْصَاف – المُرْدَاوي (مُرَجِّحَاتُ المَذْهَب).

📚 كُتُبُ المَذْهَبِ الحَنَابِلِيِّ

أَوَّلًا: مُتُونُ المَذْهَبِ (لِلتَّعَلُّمِ وَالحِفْظِ)

❖ وَهِيَ الكُتُبُ الَّتِي يَبْدَأُ بِهَا الطَّالِبُ فِي فِقْهِ المَذْهَبِ، وَهِيَ فِي الغَالِبِ كُتُبٌ مُخْتَصَرَةٌ تَجْمَعُ أُصُولَ المَسَائِلِ.

١ – عُمْدَةُ الفِقْهِ

📘 لِلإِمَامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ابْنِ قُدَامَةَ (ت ٦٢٠هـ)

- مُتْنٌ مُبَسَّطٌ، يُعْنَى بِالرَّاجِحِ فِي المَذْهَبِ.
- عَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ كـ: "الشرح الكبير" لابن قدامة، و"الروض الندي".

٢ – دَلِيلُ الطَّالِبِ لِنَيْلِ المَطَالِبِ

📘 لِلإِمَامِ مَرْعِيٍّ الكَرْمِيِّ (ت ١٠٣٣هـ)

- مُتْنٌ مَدْرَسِيٌّ لِلْمُبْتَدِئِينَ، سَلِيسُ العِبَارَةِ، مَبْنِيٌّ عَلَى "مُنْتَهَى الإِرَادَات".

٣ – زَادُ المُسْتَقْنِعِ فِي اخْتِصَارِ المُقْنِعِ

📘 لِلإِمَامِ مُوسَى الحَجَاوِيّ (ت ٩٦٨هـ)

■ أَشْهَرُ مُتُونِ المَذْهَبِ، وَأَكْثَرُهَا تَدْرِيسًا، وَلَهُ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ.

🔷 رَوْضُ المُرْبِعِ – لِلبُهُوتِي: شَرْحٌ مُعْتَمَدٌ عَلَيْهِ.

🟣 ثَانِيًا: كُتُبٌ مُتَوَسِّطَةٌ (لِلطُّلَّابِ المُتَقَدِّمِينَ)

٤ – المُقْنِع

📘 لِابْنِ قُدَامَةَ (ت ٦٢٠هـ)

■ يَجْمَعُ المَسَائِلَ بِأَدِلَّتِهَا، وَمِنْهُ تَفَرَّعَ "زَادُ المُسْتَقْنِعِ".

٥ – مُنْتَهَى الإِرَادَاتِ

📘 لِلإِمَامِ ابْنِ النَّجَّارِ الفَتُوحِيّ (ت ٨١٨هـ)

■ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ "المُقْنِعِ" وَ"التَّنقِيحِ"، وَصَارَ مَرْجِعَ المُفْتِينَ.

🔷 شَرَحَهُ البُهُوتِي فِي "شَرْحِ المُنْتَهَى".

٦ – الإِقْنَاعُ فِي الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ

📘 لِلإِمَامِ مُوسَى الحَجَاوِيّ

■ مَتْنٌ كَثِيرُ الفُرُوعِ، مِن أُصُولِ المَذْهَبِ.

🔷 شَرَحَهُ البُهُوتِي فِي "كَشَّافِ القِنَاعِ".

ثَالِثًا: كُتُبُ التَّرْجِيحِ وَالإِسْتِدْلَالِ (لِلمُجْتَهِدِينَ وَالمُتَخَصِّصِينَ)

٧ – المُغْنِي

📘 لِلإِمَامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ابْنِ قُدَامَةَ

■ أَعْظَمُ كِتَابٍ فِي الخِلَافِ الفِقْهِيِّ وَمُقَارَنَةِ المَذَاهِبِ.

■ يُذْكَرُ مَعَهُ كِتَابُ "الشَّرْحِ الكَبِير".

٨ – الإِنْصَافُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّاجِحِ مِن الخِلَافِ

📘 لِلإِمَامِ المُرْدَاوِيّ (ت ٨٨٥هـ)

■ يُعْنَى بِالتَّرْجِيحِ بَيْنَ أَقْوَالِ المَذْهَبِ.

■ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ المُعْتَمَدِ فِي المَذْهَبِ.

٩ – الفُرُوع

📘 لِلإِمَامِ ابْنِ مُفْلِح (ت ٧٦٣هـ)

■ جَامِعٌ كَبِيرٌ لِفُرُوعِ المَذْهَبِ، نَقَلَ فِيهِ عَنْ أَكْثَرِ مَنْ سَبَقَهُ.

■ شَرَحَهُ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ المَرْدَاوِيّ.

🟣 رَابِعًا: كُتُبُ القَوَاعِدِ وَالأُصُولِ وَفُرُوعِ النَّوَازِلِ

١٠ – تَنْقِيحُ المَنْطِقِ

📘 لِابْنِ تَيْمِيَّةَ الجَدِّ

■ فِي القَوَاعِدِ الأُصُولِيَّةِ، شَرَحَهُ التَّفْتَازَانِيُّ وَغَيْرُه.

١١ – القَوَاعِدُ النُّورَانِيَّة

📘 لِشَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّة

■ جَامِعَةٌ بَيْنَ الأُصُولِ وَالعَقِيدَةِ وَالقِيَاسِ.

– قَوَاعِدُ ابْنِ رَجَب

📘 جَمَعَ فِيهَا أَكْثَرَ مِن ١٠٠ قَاعِدَةٍ فِقْهِيَّةٍ، بِأُسْلُوبٍ تَطْبِيقِيٍّ.

١٣ – الفُتْيَا وَالنَّوَازِل

كُتُبُ ابْنِ مُفْلِحٍ فِي النَّوَازِلِ

فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّة

فَتَاوَى ابْنِ قُدَامَة

فتاوى علماء نجد

🟩 تَسَلْسُلُ كُتُبِ الدِّرَاسَةِ:

1. 📗 عمدة الفقه أو دليل الطالب
2. 📘 زاد المستقنع
3. 📘 الروض المربع + متن المقنع
4. 📘 شرح المنتهى + كشاف القناع
5. 📕 المغني + الإنصاف + الفروع

📚 المصادر والمراجع:

ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد

الزركلي، الأعلام

حاجي خليفة، كشف الظنون

إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين

علي بن سليمان العبيد، المذهب الحنبلي: أصوله وتطوره

📌 انْتِشَارُ المَذْهَبِ الحَنَابِلِيّ في العالم:

السُّعُودِيَّةُ 🇸🇦

هِيَ المَعْقِلُ الرَّئِيسِيُّ لِلمَذْهَبِ الحَنابِلِيِّ، يُعْتَمَدُ فِي القَضَاءِ، وَالإِفْتَاءِ، وَالتَّعْلِيمِ.
تُدَرِّسُهُ جَامِعَاتُ الإِمَامِ، وَأُمِّ القُرَى، وَالمَلِكِ سُعُود.

قَطَرُ 🇶🇦

يُعْتَبَرُ المَذْهَبُ الحَنابِلِيُّ المُعْتَمَدَ فِي التَّقْنِينِ، وَيُدَرَّسُ فِي الجَامِعَاتِ.

الكُوَيْتُ 🇰🇼

وُجُودٌ مَحْدُودٌ لِلمَذْهَبِ فِي بَعْضِ الفَتَاوَى، وَاهْتِمَامٌ أَكادِيمِيٌّ جُزْئِيٌّ.

العِرَاقُ 🇮🇶

كَانَ المَذْهَبُ مُنْتَشِرًا فِي بَغْدَادَ وَالبَصْرَةِ، وَضَعُفَ فِي العُصُورِ الأَخِيرَةِ.

سُورِيَا 🇸🇾

وُجِدَ المَذْهَبُ فِي دِمَشْقَ وَحِمْصَ، وَانْدَثَرَ تَدْرِيجِيًّا.

🌍 العَالَمُ الإِسْلَامِيُّ

تَنْتَشِرُ تُرَاثَاتُ المَذْهَبِ فِي المَرَاجِعِ السَّلَفِيَّةِ، وَفِي المَرَاكِزِ العِلْمِيَّةِ بِأُورُوبَّا وَأَمْرِيكَا.

📚 مَرْجِعٌ:

د. عَلِيّ العُبَيْد، المَذْهَبُ الحَنَابِلِيُّ: أُصُولُهُ وَانْتِشَارُهُ

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاريخ: 15 جولائی 2025

بوقت: 09:00am

Follow the Official Social Network Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA











